جامعة محمد لمين دباغين -سطيف 2-

كلية الحقوق و العلوم السياسية

قسم الحقوق

مخبر أبحاث ودراسات حول النشاط العمومي المعاصر

فرقة البحث: "قطاع الوظيفة العمومية : الواقع وآفاق العصرنة "

ندوة دكتورالية وطنية بعنوان:

تساؤلات في منهجية إعداد الأطروحة ومناقشتها (إشكالات وحلول)

يوم 29 مايو 2025

عبر تقنية التحاضر عن بعد google meet

على الرابط https://meet.google.com/ugg-vyqc-oya

الفئة المستهدفة:

طلبة الدكتوراه جميع التخصصات و كل الدفعات

الرئيس الشرفي للندوة: أ.د- قشي الخير – مدير جامعة سطيف-2-

المدير العام للندوة: أ.د- بن أعراب محمد – عميد كلية الحقوق و العلوم السياسية

رئيسة الندوة: د. سعيدة لعموري

رئيسة لجنة التكوين: د.نايل صونية

أعضاء لجنة التكوين:

د. سعيدة لعموري، د. صونية نايل، د. نبيل قدور، أد. سهام بن دعاس، أد. أمينة كوسام، أد. سميحة لعقابي، د. وافية داهل، د. نوال بن شيخ، د. وهيبة بوغازي، د. زينب سالم، د. سعاد لحول، د. وردة مهني، د. فاكية سقني، د. فطيمة لبعل.

موضوع الندوة

يعَد إعداد أطروحة الدكتوراه، ومناقشتها من المحطات الأساسية والهامّة في المسار الأكاديمي لكل طالب باحث، والتي تمثل تحدّياً كبيراً له، كونها تتطلب مجهوداً علمياً ومنهجياً متكاملاً، يعكس قدرته على التفكير العلمي والتحليل النقدي، والإنتاج المعرفي، وبذلك يعَد إنجازها اختبارًا فعليًا لمدى تمكّنه من أدوات البحث العلمي باعتبارها مهارات يجب عليه أن يتقنها كعلم ويتقنها كفن، وفي سبيل تحقيق ذلك حرصت وزارة التعليم العالي في الجزائر على تضمين مادة "منهجية البحث العلمي" ضمن المناهج والمقررات الدراسية لمختلف مراحل التدرّج وما بعده، غير أنّ الممارسة الفعلية أثناء إعداد البحوث العلمية، والرسائل الجامعية بما فيها أطروحة الدكتوراه تكشف غالبًا عن وجود فجوة حقيقية بين ما تعلمه الطالب نظريًا وما يواجهه من صعوبات في تطبيقه عمليًا وميدانيا، ذلك ما لاحظه غالبية الأساتذة الأكاديميين المشرفين منهم والمناقشين.

وذلك لأنّ الطريق نحو إنجاز أطروحة علمية متكاملة الجوانب لا يكون دائماً سهلاً ومتاحا للجميع، بل غالباً ما تعترضه العديد من الصعوبات والإشكالات والتحديات التي قد تعرقل سير العمل أو تُؤثر على جودته، والتي تتنوع بين ما هو منهجي، مثل: اختيار الموضوع بدقة، وصياغة إشكالية البحث، وتحديد المنهج الملائم؛ ومنها ما هو تقني، كالتعامل مع المصادر والمراجع، وضبط أدوات التوثيق، والاقتباس العلمي؛ وما هو نفسي واجتماعي، مثل: ضغط الوقت، التشتت بين المهام، القلق بشأن المستقبل الأكاديمي، وصعوبة التوفيق بين الدراسة النظرية اللازمة للتكوين في الدكتوراه، وإنجاز الأطروحة، ونشر المقال، والحصول على الرصيد اللازم كشروط واقفة للمناقشة من جهة، والالتزامات المهنية أو الأسرية، خاصة بالنسبة للطلبة الموظفين.

وفي خضم كل تلك التحديات، يجد الطالب الباحث نفسه محاصراً بالعديد من التساؤلات المتشابكة التي تزيد من معاناته منها: لماذا اخترت هذا العنوان الصعب؟ كيف أبحث وأحصل عن المراجع المناسبة؟، كيف أوظّفها وأوثقها بالطريقة الصحيحة؟، كيف أحقق التوازن بين استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة كالذكاء الاصطناعي كضرورة أفرزها التحول الرقمي وبين الالتزام بأمانة البحث ونزاهته؟ كيف أحدّد المنهج العلمي الأمثل لموضوعي وكيف أوظّفه؟ كيف أتمكن من صياغة الإشكالية المحورية والخطة المناسبة لمعالجتها؟، كيف أكتب مقدّمة تعكس شخصيتي كباحث؟، كيف أحسن إدارة الوقت، وأوازن بين إنجاز الأطروحة، الدراسة النظرية، واستيفاء شروط المناقشة من جهة، والتزامات الحياة الخاصة المهنية منها والأسرية من جهة؟ كل هذه التساؤلات وغيرها تشكل جزءاً من معركة طويلة يخوضها الباحث للوصول إلى أطروحة مكتملة الأركان وقادرة على إضافة قيمة علمية حقيقية.

إشكالية الندوة

بناءً على ما سبق بيانه، تطمح هذه الندوة لمعالجة إشكالية محورية تتعلق في: ما هي التحديات والإشكالات التي تعيق طلبة الدكتوراه في إنجاز أطروحاتهم الأكاديمية في الوقت المحدد وعلى النحو المنشود، وما هي السبل المنهجية والعلمية الكفيلة بتجاوزها، لضمان جودة الأطروحة وأصالتها، وتعزيز فعاليتها بما يسهم في معالجة فعلية للمشكلات البحثية وتقديم إضافات واسهامات علمية وعملية؟.

أهداف الندوة

- فتح مجال النقاش وتبادل الخبرات [illegible] صعوبات الفعلية التي يواجهها الطلبة في مختلف مراحل إعداد أطروحاتهم، وتحديد العوامل المؤثرة في هذه العملية، [illegible] تقنية، تنظيمية أو نفسية؛
- رصد تأثير التحول [illegible] على طريقة تفكير الطالب وآليات إنجازه للبحث الأكاديمي.
- تعزيز الوعي العلمي [illegible] باحثين، والارتقاء بمستوى الإنتاج الأكاديمي، وتشجيع الحوار حول أفضل الممارسات في إعداد الأطروحات ومناقشتها [illegible] التخصصات.
- إرشاد الطالب إلى الطرق العلمية للاستفادة من المعارف المنهجية النظرية، ضمانا للتوازن المطلوب بين أجزاء البحث شكلا ومضمونا.
- تحديد آليات ضمان نزاهة البحث العلمي في ظل التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، وتقييم مدى فعاليتها لتحقيق ذلك.
- بيان الصلة بين العناصر الأساسية للبحث وإبراز العلاقة التكاملية التنظيمية بينها.
- تمكين الطالب من تقنيات جمع المادّة العلمية المتعلّقة بموضوع بحثه بجهد ووقت، وكيفية الاقتباس منها وتوثيقها، بيان القيمة العلمية للدراسات السابقة، والملاحق وكيفية الاستفادة منها وما مدى الحاجة لاستخدامها.
- تعزيز سبل الارتقاء بجودة ونزاهة البحوث العلمية في ظل التحول الرقمي واستعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي، لاسيما إدراك الآثار القانونية المترتّبة على السرقات العلمية

- البحث في سبل إبراز شخصية الباحث
- تقديم حلول عمليّة لدعم الطالب وتمكينه من أدوات فعالة لتجاوز هذه التحديات من خلال الإشراف الأكاديمي وتقديم رؤى نقدية وتوجيهات عملية من قبل أساتذة ومشرفين أكاديميين ذوي خبرة، المتدخلين منهم والمعقبين.

- محاور الندوة

المحور الأوّل: تساؤلات حول الأخطاء الشائعة في البحوث العلمية لاسيما أطروحات الدكتوراه وسبل تفاديها.
المحور الثاني: تساؤلات حول تقنيات جمع المادّة العلمية وآليات الاقتباس منها وتوثيقها، بما فيها ذلك آليات توظيف التكنولوجيات الحديثة، تحقيقا لنزاهة البحث وتجنب السرقات العلمية.
المحور الثالث: تساؤلات حول الطرق العلمية والتقنيات العمّلية لصياغة المقدّمة بعناصرها.
المحور الرابع: تساؤلات حول القيمة العلمية لكل من الدراسات السابقة والملاحق، وكيفية توظيفها ومدى الحاجة إليها.
المحور الخامس: تساؤلات حول الطرق العملّية والتجارب الواقعية لتسيير الوقت المخصص لإنجاز الأطروحة وشروط مناقشتها، بما فيها الإعداد والاستعداد ليوم المناقشة وكيفية سير جلستها.

أشغال الندوة

- تلاوة آيات بيّنات من القرآن الكريم
- الاستماع للنشيد الوطني
- كلمة السيّد/ أد. محمد بن أعراب: عميد كلّية الحقوق والعلوم السياسية
- كلمة السيّد/ د.نبيل قرقور: مدير مخبر أبحاث ودراسات حول النشاط العمومي المعاصر
- كلمة السيدة / أد. أمينة كوسام: رئيسة لجنة التكوين في الدكتوراه
- كلمة السيّدة/ د.سعيدة لعموري: رئيسة الندوة الدكتورالية
- رئيس الجلسة: د. نبيل قرقور

محور المداخلة	اسم ولقب الأستاذ المتدّخل	عنوان المداخلة
المحور الأوّل	د. سعيدة لعموري	الأخطاء الشائعة في مذكرة اعداد أطروحة الدكتوراه وسبل تفاديها
المحور الثاني	د. وردة مهلي	تساؤلات حول تقنيات جمع المادّة العلمية وآليات الاقتباس منها وتوثيقها
المحور الثالث	أ. سهام بن دعاس	صعوبات إعداد مقدّمة الأطروحة وسبل تذليلها
المحور الرابع	د. فاكية سقني	تساؤلات حول القيمة العلمية لكل من الدراسات السابقة والملاحق، وكيفية توظيفها
المحور الخامس	د. صونية نايل	تساؤلات حول الطرق العملّية والتجارب الواقعية لتسيير الوقت المخصص لإنجاز الأطروحة وشروط مناقشتها
مناقشة عامة		
التوصيات		
اختتام أشغال الندوة		